

٣١- من كمال الإيمان - الحديث الثالث عشر - شرح الأربعين

النبوية - شريف علي

شريف علي

السلام عليكم. بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. في البخاري ومسلم عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى يحب - 00:00:00

لأخيه ما يحب لنفسه. الحديث ده مهم جدا جدا. النبي عليه الصلاة والسلام بيقول لا يؤمن احدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه يعني هنا مش نفي اصل الايمان نفي كمال الايمان - 00:00:10

يعني الايمان بتاعك مش هيكتمل الا بشرط ايه الشرط ده؟ الشرط ده عمل قلبي لا يؤمن احدكم يعني لا يؤمن احدكم ايماناً كاملاً حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه ان انت علشان الايمان بتاعك وعلشان الايمان بتاعك يكتمل تحتاج ان انت بقلبك ده تحب للناس اللي انت بتتحبه لنفسك - 00:00:26

طب انت بتتحب لنفسك ايه هتقول لي في امر الدنيا ولا في امر الآخرة؟ في امر الدنيا تحب لنفسك احسن حاجة تحب ان انت تلبس احسن لبس تحب ان انت تركب احسن عربية تحب ان انت يبقى معك فلوس ربنا يوسع عليك. حب ان انت تبقى ساكن في احسن بيت - 00:00:50

تحب ان انت يبقى لك مكانة والناس تحبك. تحب ان انت ربنا يرزقك زوجة كويسة وزرية صالحة. تحب لنفسك ايه في الدنيا؟ انت تكون في عافية في بدنك طبيعي ان انت هتقول ايوة طبعاً احب ده - 00:01:07

كمال ايمان العبد ان انت زي ما انت حابب ان ربنا سبحانه وتعالى يوسع عليك ويرزقك من الدنيا ان انت تحب لأخيك نفس النعمة يعني لو ربنا سبحانه وتعالى رزق بنت مثلاً ان هي اتخطبت وهي في الجامعة في وسط ايه صحباتها البنات - 00:01:20 في بنت يبقى قلبها سليم بفضل الله وهي بتطبق الحديث ده فتلقيها من ده عمل لا يطلع عليه الا الله تلقيها كده قلبها ربنا يطلع عليه فيجد في قلبها في قلب البنت دي - 00:01:38

ان هي تتنمى كل البنات تحبطها ان يبقوا عندهم نفس النعمة دي ان هي تخطب وان هي تتزوج وكده في واحدة تانية هي عايزه لأنا بس ما حدش اتخطب غيري - 00:01:53

ان انت معاك عربية لا مش عايز حد يبقى معاه || انا بس يبقى معايا العربية دي محدش يبقى معاه زيها ابقي لابس اللبس ده محدش لابس زيه ابقي معايا الموبايل ومحدش معايا زي - 00:02:06

فهو يتمنى النعمة لنفسه ومش عايز اي حد تاني يشاركه في النعمة دي هنا ده ما بيطبقش الحديث ده. وهتيجي معنا شوية ان خطورة الحديث ده ان هو بي Shirley من القلب - 00:02:16

الحسد لان الحسد اذا كان معنى الحديث بيقول لك ايه؟ ان انت تتنمى النعمة اللي عندك تكون عند الناس فالحسد مش كده. الحسد بيتنمى زوال النعمة. يعني حاسد بيكره المحسود. يعني انا بكررهه ومش عايزه يبقى عنده نعمة. وعايز له النعمة عنده تتشال من عنده - 00:02:30

الحديث ده بيقول لك ده العكس تماماً لا يؤمن احدكم. يعني هنا الحسد الايمان بتاعه في خطر. الايمان بتاعه متهدد. ليه؟ لانه هو ما بيطبقش الحديث ده لان النبي عليه الصلاة والسلام قال لا يؤمن احدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه. الحسود مش كده -

طيب ده في امر الدنيا لا يؤمن احدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه في امر الدنيا وفي امر الآخرة انت تحب لنفسك ايه في الآخرة والله نسأل سؤال كده تحب لنفسك ايه - 00:03:09

اه احب ان انا ابقى في الفردوس الاعلى. احب ان اكون في رفقة النبي عليه الصلاة والسلام. احب ان انا ربنا يغفر لي. احب ان انا ابقى في درجة عالية - 00:03:24

احب ان ربنا يكون راضي عنني احب ان انا اجتمع مع الناس الصالحين وان انا احشر في في زمرة الصالحين حب من نفسك ايه ان انت في ارض المحشر تبقى وضعك ايه - 00:03:33

تبقى واقف في في ظل العرش ولا تبقى واقف في الحر هتقول طبعا ايوه انا احب ان انا اشوف ربنا سبحانه وتعالى يوم القيمة في الجنة. واحد انا آآ اتعامل آآ احاسب حساب يسير يوم القيمة. واحد انا اكون في - 00:03:45

الفردوس الاعلى وان انا اشوف النبي عليه الصلاة والسلام تحب لنفسك ده من كمال الايمان ان انت تحب لأخيك المسلم اللي انت تحبه لنفسك فده يقتضي ايه يا جماعة ان كان هيقتدي مثلا في امر من امور الدنيا ان انت تدعى له ان انت تساعد الناس لو انت ربنا موسع عليك تحاول توسيع على الناس زي ما ربنا موسع عليك وتدي - 00:03:58

الناس زي ما ربنا آآ رزقك سبحانه وتعالى ده لو ده في امور الدنيا في امور الآخرة لما تحب الناس تبقى عندك او معك في نفس الدرجة في الآخرة ده هيخليلك ان انت تدعوا الى الله - 00:04:20

ده يخليلك ان انت ما تشوفش واحد بعيد وعن آآ يعني تحتاج حد ياخد بايده وحتاج حد يشجعه تحتاج حد يعلمه وانت هتسبيبه تقول يا عم سيبه. المهم انا. المهم ان انا آآ ابقى صح. المهم ان انا ابقى - 00:04:34

المهم ان انا ابقى كوييس فالبنت المحجبة اللي ربنا رزقها بالحجاب الصحيح هتشوف صاحبتها اللي لسة ما خدتש الخطوة تتعامل معها بالمنطلق ده. لا يؤمن احدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه. الدعوة بالمنطلق ده هتخلف. ان انا عرفت حاجة كويسة. انا ربنا وفقني لحاجة كويسة فنفسني علشان انا بحبك - 00:04:49

وبحب لك الخير نفسي ان انت تبقى معي في نفس الحاجة دي. شايفين الحديث يا جماعة؟ خد بالك الحديث ده كله يعني مش حاجة ما فيش حاجة يعني ايه؟ حاجة ظاهرة حاجة عمل قلبي - 00:05:09

يعني ربنا هيطلع على على قلبك يلاقي ان انت تتمنى للشخص اللي انت شايفه على معصية تتمنى له الهدایة ليه انت تحبلي له ايه تحب له ان هو يموت على المعصية دی - 00:05:22

وتفرح انت تبقى انت كده بقىت سعيد لما الشخص اللي انت شايفه ومستحرقه وشايف ان هو حاجة يعني ازاى بيعصي ربنا كده تحب ان هو يموت على المعصية تحب ان هو - 00:05:33

يدخل النار تحب ان هو يعذب في القبر طب انت تحب لنفسك ده؟ تحب لنفسك ان انت لو انت على معصية الناس تسيبك ان انت لو في حاجة انت جاهل فيها ما تعرفهاش. تحب الناس اه تترك على على جهلك ولا الناس تعلمك - 00:05:43

بيحب ان حد يشتغل عليك في الكلام ويتعامل معك بغلظة لما تغفلت ولا حد ياخد بايده بالراحة ويعلمك ويفهمك حب لنفسك ايه ؟ لزلك النبي، عليه الصلاة والسلام، قال من احب - 00:05:58

من احب ان يدخل الجنة او ان يزحزح عن النار ويدخل الجنة فلتاته منيته وهو يؤمن بالله واليوم الآخر ول يأتي الى الناس الذي يحب ان يؤتى اليه يعني لو انت عايز تدخل الجنة وتزحزح عن النار - 00:06:12

فلتأته منيته يعني يأتيه الموت وهو يؤمن بالله واليوم الآخر ول يأتي الى الناس الذي يحب ان يؤتى اليه زي ما انت تحب الناس تعاملك وتكلمك وتدعى لك وتتمنى لك الخير - 00:06:31

تحب ان انت تبقى انت بتعمل كده مع الناس فليأتي فزي ما انت بتحب الناس تعاملك معاملة كويسة وتقول لك كلام كوييس وتأخذ بايده وتكون بتعامل معك بالحلم وتغفر الغلطات بتاعتتك - 00:06:45

تعامل مع الناس كده وليأت الى الناس الذي يحب ان يؤتى اليه. زي ما انت حابب الناس تعاملك عامل الناس حديس جميل جدا يعلمنا
ان احنا نركز على المعنى ده - 00:07:00

لا يؤمن احدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه. شيل الحسد من قلبي لما ربنا سبحانه وتعالى يوسع علي بنعمه ابقى نفسي ان كل
الناس تبقى عندها النعمة دي لذلك كان ابن عباس بيقول ان هو اني لاقرأ الاية من كتاب الله فاعلم ما فيها من العلم والعمل. بيقول انا
انا عارف - 00:07:13

آآ القراءات اللي فيها وعارف الاحكام وعارف معناها والتفسير وسبب النزول فيبيقول انا لما بقرأ ده بيقى نفسي ان كل المسلمين
عارضين اللي انا عارفه ده معنى ايه؟ لا يؤمن احدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه. فنتمنى ان احنا - 00:07:32

نستفيد من الحديث ده نشيل حسد من قلوبنا لو عندي نعمة اتمنى ان هي تكون عند الناس ان انا لو ربنا سبحانه وتعالى وفقني
اطاعة ان انا احاول اشد الناس واحد باليها وان انا اعلم الناس. ربنا رزقك علم رزقك موهبة تستعمل الموهبة دي في طاعة -
00:07:51

انتلاقا من قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه. جزاكم الله خيرا شدوا حيلكم في
الحفظ آآ ان شاء الله نكمل قريبا بازن الله المقطع اللي جاي. جزاكم الله خيرا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:08:06